

موسم الزيتون في تونس.. قطاف الأمل



كافية للاستهلاك المحلي، ما يمكن من تصدير ما تبقى حتى تتمكن من إدخال إيرادات أكثر من العملة الصعبة، وقد تم الاتفاق على تصدير ٢٥ ألف طن من الزيت إلى روسيا التي تواجه حذراً تجارياً أوروبياً.

ويبلغ حجم المعاملات في سوق الزيت الوطني خلال العام الحالي ملياري دينار، أي ما يساوي مليارا و ١٠٠ مليون دولار أميركي.

وقال نور الدين العقربي المدير العام للصناعات الغذائية بوزارة الصناعة والطاقة والمناجم إن محاصيل زيت الزيتون ستكون هذا الموسم، عالية الجودة، مفسرا ذلك بالظروف المناخية الملائمة خاصة خلال شهري سبتمبر واکتوبر الماضيين علاوة على الجني القياسي للزيتون بين ١,٣ و ١,٤ مليون طن.

والمعروف أن تونس تحتل المرتبة الثانية عالميا من حيث المساحات المخصصة لأشجار الزيتون، مليون و ٨٠٠ ألف هكتار لأكثر من ٨٠ مليون زيتونة، والمرتبة

تتميز تونس بأنها البلد الأكثر شهرة في منطقة جنوب البحر الأبيض المتوسط في مجال زراعة الزيتون حيث تخصص أكثر من ٣٠٪ من أراضيها الزراعية لزراعة أشجار الزيتون «١,٦٨ مليون هكتار». وإذا استثنينا دول الاتحاد الأوروبي تصبح الجمهورية التونسية القوة العالمية الأولى في قطاع زيت الزيتون. وفي الواقع، تبذل تونس حاليا مجهودات كبرى لإعادة هيكلة وتعصير هذا القطاع بغية تحسين جودة زيت الزيتون والزيادة في المساحة المخصصة لزراعة أشجار الزيتون.

ويمثل الزيتون وإنتاج زيتته ثروة وطنية في تونس تسهم بإيجابية في دعم الاقتصاد وانتعاش ميزانية الدولة بما يرفقه بالناتج المحلي، وقد حققت إنتاجيته للعام الحالي نجاحاً كبيراً بلغ ٢٨٠ ألف طن.

إذا ما قورنت بالعام الماضي التي وصلت إلى ٧٠ ألف طن فقط، علماً أن ٤٠ ألف طن من زيت الزيتون



• عصر الزيتون